على الابتداء ومرساها عطف عليه والخبر بسم الله والتقدير بسم الله اجراؤها وارساؤها ويجوز أن يرتفعا بالظرف لأنه متعلق بما قبله وهو اركبوا ويجوز أن يكون مجراها في موضع نصب على الظرف على تقدير حذف ظرف مضاف إلى مجراها بمنزلة قولك آتيك مقدم الحاج أي وقت مقدم الحاج فيكون التقدير بسم الله وقت اجرائها وارسائها وقيل تقديره في النصب بسم الله موضع اجرائها ثم حذف المضاف وفي التفسير ما يدل على نصبه على الظرف قال الضحاك كان يقول وقت جريها بسم الله فتجري ووقت ارسائها بسم الله فترسو والباء في بسم الله متعلقة باركبوا والعامل في مجراها إذا كان ظرفا معنى الظرف في بسم الله ولا يعمل فيه اركبوا لأنه لم يرد اركبوا فيها في وقت الجرى والرسو إنما المعنى سموا بسم الله وقت الجرى والرسو والتقدير اركبوا الآن متبركين باسم الله في وقت الجري والرسو وإذا رفعت مجراها بالابتداء وما قبله خبره كانت الجملة في موضع الحال من الضمير في فيها لأن في الجملة عائدا يعود على الهاء في فيها وهو الهاء في مجراها لأنهما جميعا للسفينة ويكون العامل